

البحث الثالث عشر:

فاعلية استخدام القصة الرقمية في تنمية مهارات الأداء الشفوي
لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي

إعداد:

د. محمد سعيد مجحود الزهراني
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المشارك
قسم المناهج وتقنيات التعليم ، كلية التربية، جامعة الطائف

فاعلية استخدام القصة الرقمية في تنمية مهارات الأداء الشفوي لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي

د. محمد سعيد مجحود الزهراني

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المشارك
قسم المناهج وتقنيات التعليم ، كلية التربية، جامعة الطائف

• المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن فاعلية القصة الرقمية في تنمية مهارات الأداء الشفوي لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي، ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الدراسة المنهج التجريبي ذا التصميم شبه التجريبي القائم على مجموعتين: تجريبية درست باستخدام القصة الرقمية، وضابطة درست بالطريقة المعتادة، وصممت من أجل ذلك قائمة بمهارات الأداء الشفوي، وبطاقة ملاحظة الأداء الشفوي، ومادتين علميتين هما: دليل المعلم إلى التدريس باستخدام القصة الرقمية، وكتاب الطالب، وتم تطبيق التجربة على خمسين تلميذاً من الصف الثالث الابتدائي، وتوصلت الدراسة إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى ($p \leq 0.05$) بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية؛ مما يعني فاعلية القصة الرقمية في تنمية مهارات الأداء الشفوي بشكل معتبر إحصائياً، كما بلغ حجم الأثر مقاساً بمربع إيتا (0.76)؛ وهذا يعني أن (76%) من التباين المفسر يعود لاستخدام القصة الرقمية. الكلمات المفتاحية: القصة الرقمية - مهارات - الأداء الشفوي.

The effectiveness of using the digital story in developing oral performance skills among third grade students

Dr. Muhammad Saeed Majhoud Alzahrani

Abstract

The current study aimed to reveal the effectiveness of the digital story in developing oral performance skills for the third grade students. To achieve this goal, the study used the experimental method with a quasi-experimental design based on two groups: an experimental one who studied using the digital story, and a control group who studied in the usual way, and it was designed for This is a list of oral performance skills, an oral performance note card, and two scientific subjects: the teacher's guide to teaching using the digital story, and the student's book. The experiment was applied to fifty students from the third grade of primary school, and the study found a statistically significant difference at the level ($p \leq 0.05$) between the experimental and control groups in favor of the experimental group; Which means the effectiveness of the digital story in developing oral performance skills in a statistically significant manner, and the effect size was measured by the ETA square.

Keywords: digital story - skills - oral performance.

• مقدمة البحث وخلفيته النظرية:

اتجهت الأنظار إلى تأكيد استخدام مجال التكنولوجيا الحديثة، الأمر الذي أدى إلى ظهور أشكال جديدة ومختلفة من المواد التعليمية التي تتفوق بدورها على الأشكال التقليدية القائمة، وبخاصة في وصف الظواهر وعرض الأحداث، والأماكن المرتبطة بمحتوى المناهج الدراسية، وذلك من خلال أنشطة توظف خبرات الطالب الشخصية للتكامل والاندماج مع الأفكار الجديدة، وكان من بين هذه التكنولوجيا إستراتيجية القصة الرقمية.

وقد أشار هول ونيلسون (Hull & Nelson, 2005) إلى أن القصص الرقمية واحدة من التطبيقات الجديدة والمثيرة في تكنولوجيا التعليم، والتي أصبحت متاحة وميسرة للاستخدام بسهولة في الحجرات الدراسية، شريطة أن يحسن تصميمها وتطويرها وعرضها، كما تعد بمثابة المخرج النهائي للوسائط المتعددة التي تتألف من مجموعة الصور الثابتة والرسوم المتحركة ولقطات الفيديو والتعليق الصوتي والخلفيات الموسيقية.

وتعود فلسفة القصة الرقمية إلى ما يعرف بالتعليم المبرمج على يد سكينر الذي طبق نظرية التعزيز، وفيها يتفاعل المتعلم مع برنامج تعليمي في آلة أو كتيب على شكل خطوات متتابعة، ومرتبة منطقيًا، وتساعد على الانتقال من المعلوم إلى المجهول، ومن البسيط إلى المركب على حسب إمكانياته وقدراته، وسرعته في التعليم، ذلك أن السلوك اللغوي عند سكينر والمدرسة السلوكية عموماً هو استجابة صحيحة لمؤثر، وعندما يتم تعزيز استجابة معينة تصبح عادة أو أمراً متكرراً أو شرطياً، وبناء على ذلك ينتج الطفل العادات اللغوية التي تم تعزيزها، وهذه الفكرة تسير في نفس الاتجاه عند النظرية البنوية الوصفية التي تركز على السلوك اللغوي الظاهر، وبخاصة الأصوات ودراساتها مثل أي عادة سلوكية أخرى، وترتكز على البنية الظاهرة، وهذا يتناسب مع حكي القصة الرقمية (العصيلي، ٥١٤٢٠؛ عبدالباسط، ٢٠١٠).

والقصة الرقمية هي أحد أساليب تقديم الأفكار والخبرات والتجارب في شكل معبر ممتع وجذاب في الفنون الأدبية المحببة التي عرفها الإنسان منذ القدم، وهي فن أدبي له تأثير إيجابي في نفوس الفئات التي تخاطبها بما تحققه من الخيال والمتعة، مما جعل للقصة مكانة تربوية مميزة، ولعل التوجه نحو توظيف القصة تربوياً في التعليم يعود إلى أنها وسيلة جذابة لتربية الأطفال والمتعلمين، وعلى الرغم من أن القصة ليست بالأمر الجديد إلا أن القصة الكمبيوترية أو الرقمية هي أمر جديد؛ لانتشار الكاميرات الرقمية وأدوات التأليف والوسائل الإلكترونية في السنوات الأخيرة، كل ذلك شجع المعلمين على استغلالها لمساعدة التلاميذ على بناء معرفتهم وأفكارهم من خلال القصة الرقمية (حمزة، ٢٠١٤).

ويمكن تعريف القصة الرقمية بأنها "عملية إنشاء فيلم قصير يجمع بين السيناريو المكتوب أو نص قصة أو خبرة أصيلة مع مختلف مكونات الوسائط

المتعددة، مثل الصور والفيديو والموسيقا والسرد، وغالباً ما يكون التعليق المصاحب لسرد القصة بصوت منتج القصة" (Dogan, 2009).

ولكي يتضح معنى القصة الرقمية فإن لها جملة معايير ينبغي تحقيقها حتى يتم تمييزها عن القصة التقليدية، حيث ينبغي أن يتوفر فيها عدد مناسب من الأصوات والصور ولقطات الفيديو والرسوم المتحركة في ترابط وتكامل مع بعضها، وأن تكون سرعة العرض والنغمات الصوتية المرفقة متناسبة ومتماشية مع أحداث القصة، فيتم استخدام الإيقاع السريع مع الأحداث التي تتطلب إثارة عاطفة التلميذ، والإيقاع البطيء مع الأحداث التي تتطلب الاسترخاء والتأمل والتفكير، كما ينبغي أن تتضمن تعليقا صوتياً لصاحب القصة؛ لأنه يضيف المصداقية والموضوعية لها (Lambert,2002).

وللقصة الرقمية سبعة عناصر تعد نقطة انطلاق مفيدة للبدء في عمل القصص الرقمي وفقاً لتصنيفاتها المختلفة وهي: وجهة النظر وتعني فكرة القصة أو المشكلة التي تدور حولها الأحداث، والسؤال الدرامي المثير (Question) الذي يجذب المشاهد ويتم الإجابة عنه في نهاية القصة، والمحتوى العاطفي (Emotional Content) الذي يهتم بمصداقية القصة وأن ما يشاهده من واقع حياته اليومية فيتأثر ويتفاعل، والموسيقا التصويرية (Music) التي تساعد على توضيح الصور الثابتة وتضفي لها معنى آخر مع الموسيقا، والصوت (Voice) ويعني راوي القصة الذي ينبغي أن يتناغم صوته مع أحداث القصة ما بين الفرح والحزن والتعجب واللهفة والحيرة التي تجعل التلميذ يتفاعل مع الأحداث ويعيشها، والتكلفة الاقتصادية المناسبة (Suitable Economic Cost) التي تشترط خلو محتوى القصة من الحشو والثقيل والتصنع لكل محتوى القصة أو ألفاظها، وأخيراً السرعة (Speed) ويقصد بها سرعة عرض تسلسل الأحداث (Robin,2008)؛ مهدي، ٢٠١٨).

ويمر إعداد القصة الرقمية وإنتاجها بمراحل متعددة حسب ما ورد عند شيمي (٢٠٠٩)، والشريف (٢٠١٤) وهي:

◀ المرحلة الأولى: كتابة نص القصة؛ وفي هذه الخطوة يتم تحديد الفكرة الرئيسة للقصة، ويسمح لكاتب القصة إعادة كتابتها أكثر من مرة حتى تصل إلى الصيغة النهائية.

◀ المرحلة الثانية: إعداد السيناريو؛ وهو يساهم في تحديد الشكل الأساسي لرواية القصة، وعناصر الوسائط المتعددة التي سوف تستخدم في عرضها، حتى تصبح القصة أكثر إثارة للجمهور.

◀ المرحلة الثالثة: إعداد السيناريو المصور؛ وفي هذه الخطوة يتم تحديد النص والوسائط المتعددة المراد استخدامها في أماكن محددة بالقصة، وبتفاصيل دقيقة تساهم في تسهيل تنفيذ المرحلة الرابعة.

◀ المرحلة الرابعة: الحصول على المصادر؛ وهنا يتم الحصول على الوسائط المتعددة المطلوبة لإنتاج رواية القصة، سواء من خلال الإنترنت أو من خلال الحاسوب الشخصي، أو من خلال أجهزة مساعدة مثل المساح الضوئي، وكاميرا تصوير رقمية، وغيرها.

◀ المرحلة الخامسة: الإنتاج؛ وفي هذه الخطوة يتم إنتاج رواية القصة الرقمية، وذلك باستخدام البرامج المناسبة لذلك مثل برنامج *Moviemaker*، وبرنامج *Photostory*، وغيرهما من البرامج.

◀ المرحلة السادسة: التشارك؛ ويتم التشارك لرواية القصة الرقمية من خلال إتاحتها للجمهور على شبكة الإنترنت، أو شبكة داخلية *Intranet* داخل مؤسسة ما، أو على أسطوانات مدمجة.

وتختزل بورتر (Porter, 2005) مراحل إنتاج القصة الرقمية في أربع مراحل رئيسية، وهي: مرحلة ما قبل الإنتاج، ومرحلة الإنتاج، ومرحلة ما بعد الإنتاج، ثم مرحلة التوزيع، وتتلخص هذه المراحل في تصميم هدف القصة وموضوعها ومحتواها، ووضع سيناريو لنص القصة من خلال إثارة عدد من الأسئلة، ثم إنشاء مجلد على سطح المكتب لتخزين المواد اللازمة للقصة الرقمية والوسائط المتعددة المطلوبة، واختيار الصور والأصوات والنصوص الملائمة واستيرادها داخل برنامج التأليف الخاص بالقصص الرقمية، وترتيبها بحسب تسلسل أحداث القصة، ثم عرض القصة للفحص والتقييم وتجريبها قبل الإنتاج النهائي مع الزملاء بهدف تطويرها، حتى يتم التوصل إلى مرحلة الإنتاج النهائية التي يعقبها مرحلة النشر والتوزيع.

ويظهر مما سبق أن القصة الرقمية تمر بمراحل رئيسية يتفرع عن كل مرحلة مجموعة من المراحل الفرعية؛ إذ بدأت بمرحلة ما قبل الإنتاج التي تضم التخطيط والتصميم والبناء، وفيها يحدد المؤلف الفئة المستهدفة وخصائصها، وفكرة القصة الرقمية أو وجهة النظر المراد طرحها، ثم يتم إجراء عملية البناء من خلال المفردات والمحتوى المعلوماتي على الورق، ثم كتابة السيناريو حيث اشتمل على مراحل فرعية كمرحلة الاختيار والاستيراد والإنشاء، ومرحلة وضع الصيغة النهائية للقصة الرقمية التي تمثل مرحلة الإنتاج الفعلي، وأخيراً مرحلة ما بعد الإنتاج، وشملت المراحل الفرعية الخاصة بالتقييم والنشر والتطوير.

وتكمن أهمية القصة الرقمية في قدرتها على تحسين الاستيعاب لدى التلاميذ، وإبعاد الملل عنهم؛ لأنها تخاطب أكثر من حاسة لديهم، كما تعطي فرصة لخيالهم في تحليل أحداث القصة وتفسيرها، ويتم انتقال المعلومات فيها بشكل بسيط وميسر ممزوجاً بالمتعة والتسلية مما يضيف بعداً آخر على العملية التعليمية، وأهم من ذلك أنها تقدم مواقف اتصالية مثيرة تساعد التلاميذ على اكتساب مفردات لغوية جديدة، مما يزيد من حماسهم في تعلم اللغة والإقبال عليها.

وفي هذا الصدد تشير الجرف (٢٠١٤) إلى أن القصة الرقمية جزء من الأدب التفاعلي الرقمي، فهي تحقق أهداف التعلم الذاتي والتعلم النشط، كما تسمح بتعلم التلاميذ بالسرعة التي تتناسب مع قدراتهم وإمكانياتهم، وتسهم في عرض المادة التعليمية بشكل منظم، كما يمكن استخدامها في أي وقت؛ نظراً لتوافرها وسهولة استخدامها بما يتوافق مع ظروف تقديم المادة التعليمية، وتؤدي القصة الرقمية دوراً كبيراً في تنمية الثروة اللغوية لدى التلاميذ من خلال ما تحتويه من مفردات جديدة، وعبارات جديدة قد يحفظون بعضها، وكأنها تقوم أسلوبيهم، وتصحح ما لديهم من أخطاء لغوية، وتثري معجمهم اللغوي بما يساعدهم على التعبير والتحدث، ومن ثم فإن القصة تعد من أهم مصادر الحصول على المفردات وزيادتها، وكلما زاد تعلق التلاميذ بالقصة وتمسكهم بها أصبح لديهم رصيد لغوي أكبر.

وقد توصلت نتائج دراسة روبن ومكنيل (Robin, Mcnil, 2012) إلى خمسة أهداف أساسية لاستخدام القصة الرقمية في التعليم، وهي:

- ◀ تنمية مهارات التفكير التأملي: حيث تساعد القصة الرقمية على تنمية قدرات التلاميذ على التفكير التأملي، وقد انعكس ذلك على خبرات التلاميذ العملية، كما أن القصة الرقمية يمكن أن تنمي مهارات التفكير لدى التلاميذ من خلال دمجها في محتوى المناهج الدراسية؛ لتساعدهم على التفكير في المفاهيم الصعبة والتفكير في الخبرات العملية، وتنمية النواحي الوجدانية.
- ◀ تنمية المهارات اللغوية: حيث تساعد القصص الرقمية التلاميذ على تحسين مهاراتهم اللغوية والتي تشمل مهارات الاستماع ومهارات التحدث والمهارات القصصية سواء أكانت مكتوبة أم شفوية، وكذلك مهارات نطق اللغات الأجنبية.
- ◀ تنمية مهارات المستويات العليا للتفكير: حيث تساعد على تنمية مهارات المستويات العليا للتفكير وخاصة المهارات الخاصة بالتفكير الإبداعي ومهارات حل المشكلات، وتنمية دوافع التعلم وكذلك تنمية مهارات التعلم فوق المعرفية، ومهارات تقييم الذات، والتحليل والتركيب والإبداع، وأيضاً مهارات التفكير الناقد، كما تساعد التلاميذ على التفكير بشكل عميق في موضوع القصة.
- ◀ تنمية المهارات الاجتماعية: استخدام التلاميذ للقصة الرقمية يساعدهم على تحسين مهاراتهم الاجتماعية، كما تساعدهم على تحسين التعاون والتفاعل ما بين الجماعة وزيادة انتماء الفرد للجماعة.
- ◀ تنمية المهارات الفنية: تساعد القصة الرقمية على تحسين قدرات الطلاب الفنية.

وأظهرت العديد من الدراسات التي تناولت القصص الرقمية أن توظيفها خلال العملية التعليمية يساعد المتعلمين ويشجعهم على التعلم والفهم والتفكير؛ كدراسة شيمي (٢٠٠٩) من مصر والتي هدفت إلى تعرف أثر رواية القصة الرقمية

على تحصيل الطلاب، وعلى بعض مهارات التفكير الناقد والاتجاه نحوها، وقد طبقت الدراسة على طلاب وطالبات الفرقة الأولى والثانية بقسم تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية بجامعة الفيوم، وأظهرت نتائجها فاعلية القصة الرقمية في تنمية التحصيل وبعض مهارات التفكير الناقد، وأظهرت المجموعة التجريبية اتجاهًا إيجابيًا وحماسة في التعليم أكثر من المجموعة الضابطة.

ومن مصر أيضاً أجرى الشريف (٢٠١٤) دراسة مشابهة للدراسة السابقة في متغيراتها، حيث هدفت إلى الكشف عن أثر القصة الرقمية التعليمية في تنمية التفكير الناقد والتحصيل المعرفي لدى طالبات التدريب الميداني بقسم تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية بالمنيا، وتوصلت نتائجها إلى فاعلية القصة الرقمية في تنمية التفكير الناقد والتحصيل المعرفي.

وكشفت دراسة الصراف (٢٠١٥) التي أجريت في مصر عن توظيف القصة الرقمية في تنمية الطلاقة اللغوية على طالبات الصف الأول الإعدادي، وأسفرت النتائج عن فاعلية توظيف القصة الرقمية في تنمية بعض مهارات الطلاقة اللغوية لدى طالبات الصف الأول الإعدادي.

وجاءت دراسة أبي عفيفة (٢٠١٦) من الأردن بهدف استقصاء أثر استخدام القصة الرقمية في تنمية مهارات الاستماع النشط والتفكير الإبداعي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في مادة اللغة العربية، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات درجات طلبة الصف الثالث الأساسي في اختبار الاستماع في مادة اللغة العربية لصالح المجموعة التجريبية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اختبار التفكير الإبداعي.

وهذه المرة استُخدمت القصة الرقمية في تنمية مهارات الفهم القرائي؛ وذلك من خلال الدراسة التي أجراها التتري (٢٠١٦) في فلسطين على طلاب الصف الثالث الأساسي، وتوصلت النتائج إلى فاعلية القصة الرقمية في تنمية مهارات الفهم القرائي. ومن السعودية وظفت سلمى الحربي (٢٠١٦) القصة الرقمية في تنمية مهارات الاستماع الناقد، وطبقت على عينة من طالبات الصف الثاني الثانوي، وأظهرت النتائج تفوق طالبات المجموعة التجريبية على الضابطة؛ مما يعني أن للقصة الرقمية دوراً فاعلاً في تنمية مهارات الاستماع الناقد.

وفي آخر رحلة القصص الرقمية التي وضعت رحالها في الأردن؛ استخدمت علا إعلان (٢٠١٩) القصة الرقمية في تنمية مهارات القراءة الجهرية والدافعية نحوها لدى تلاميذ الصف الثاني الأساسي، واستخدمت بطاقة الملاحظة كأداة للدراسة، ومقياساً للدافعية، وتوصلت النتائج إلى تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة الجهرية، ومقياس الدافعية على حد سواء.

ويظهر من استعراض الدراسات السابقة استخدام القصص الرقمية كمتغير مستقل في تنمية مهارات لغوية متعددة؛ كالاستماع النشط، والاستماع الناقد،

والفهم القرائي، والطلاقة اللغوية، وقد أظهرت النتائج فاعلية القصص الرقمية في تنمية تلك المتغيرات اللغوية التابعة؛ مما سوغ للدراسة الحالية استخدام القصة الرقمية في تنمية مهارات الأداء الشفوي من جهة، ومن جهة أخرى فالعلاقة بين الاستماع إلى القصص الرقمية والتحدث علاقة تأثير وتأثر، فاللغة وحدة متكاملة؛ إذ إن نمو مهارات الاستماع تساعد في نمو الانطلاق في الحديث، وباختصار فمن خلال الاستماع يتعلم التلميذ كثيراً من الكلمات والجمل التي يتحدث بها. وهذه العلاقة بين الاستماع والتحدث تجعل القصة الرقمية مناسبة في تنمية مهارات الأداء الشفوي.

ولا شك أن الأداء الشفوي وتعليم التحدث قد حظي بمكانة عالية في المملكة العربية السعودية، والمطلع على سياسة التعليم يجد أن من ضمن الأهداف العامة للتعليم في المملكة اكتساب القدرة على التعبير في التخاطب والتحدث بلغة سليمة وتفكير منظم، وأن يستخدم اللغة العربية بنجاح في الوظائف الفكرية والتواصلية المختلفة للغة؛ لتوصيل الأفكار والمعلومات، وللتعلم والبحث والاكتشاف، والتعبير عن آرائه ومشاعره، وللتفاعل مع الآخرين وتكوين العلاقات الاجتماعية، وللتأثير في الآخرين وتوجيه سلوكهم، وللحصول على الأشياء، وللتخيل والإبداع، وإنتاج النصوص الخيالية (وزارة التربية والتعليم، ١٤٢٨هـ).

وتعد مهارة التحدث نشاطاً لغوياً مستمراً في دروس اللغة العربية وفي المواد التعليمية الأخرى؛ لأن فرص التحدث والأداء الشفوي كثيرة ومستمرة من خلال إجابة التلميذ عن الأسئلة والمناقشات داخل الصف وخارجه، فالإجابة عن أسئلة النصوص القرائية والنقاش فيها فرصة للتحدث، والإجابة عن نصوص الإملاء فرصة للتحدث، وعن الأناشيد كذلك، ودروس القواعد اللغوية والتدرب على أنشطتها فرصة للتحدث أيضاً، ناهيك عن الدروس الخاصة بالتحدث نفسها والتعبير الشفوي، ففروع اللغة كلها تسخر لغاية واحدة وهي الأداء الشفوي السليم، وهذا يعني أن مهارة الأداء الشفوي هي أكثر المهارات اللغوية استخداماً في غرفة الصف، وأهم العوامل الحاسمة في السياق اللغوي، ذلك أن الذي يعاني من تدني هذه المهارة يشعر بالإحباط، ولا يكون لديه رغبة في التعلم (Florez, 2001، الدليمي والثوالي، ٢٠٠٣).

وبناء على ذلك فإنه ينبغي تطوير مهارات الأداء الشفوي في جميع المراحل الدراسية؛ لأن هذا يجعل المتعلم متفاعلاً نشطاً يحل وينقد ويبيد رأيه، فهو محور العملية التعليمية، بينما يقتصر دور المعلم على التوجيه والإرشاد؛ لذلك فإن المناهج ليست غاية في حد ذاتها، إنما هي وسيلة لتحقيق غاية، وهي تعديل سلوك الطلاب اللغوي من خلال تفاعلهم مع الخبرات والأنشطة اللغوية التي يحتويها المنهج الدراسي.

ولقد تعددت المصطلحات التي دارت حول الأداء الشفوي، وتمثلت في التحدث والحديث والكلام والتعبير الشفوي؛ فالحديث ناتج التحدث من كلمات أو عبارات

أو أفكار، تكون في مجموعها خبراً، والكلام أعم وأشمل من التحدث؛ لأنه إعادة إنتاج اللغة أثناء الاتصال؛ فهو جامع لكل النصوص المكتوبة والمنطوقة على حد سواء، بينما التحدث يقتصر على الجانب الصوتي فقط. أما التعبير الشفوي فكلمة التعبير مأخوذة من الفعل عَبَّرَ، أي: أعرب وبين الكلام، والعبارة هي الكلام الذي يبين فيه ما في النفس من معان، وبإضافة كلمة شفوي اقتصر هذا التعبير على جانب المشافهة فقط دون الكتابة (مجمع اللغة العربية، ٢٠٠٤؛ العيسوي ٢٠٠٥).

ويسمى مجاور (١٩٨٣) التحدث والتعبير الشفوي والأداء الشفوي باسم واحد، ويرى أنها الكلام المنطوق الذي يعبر به المتكلم عما في نفسه من مشاعر وأحاسيس، وما يذخر به عقله من رأي أو فكر، وما يزود به غيره من معلومات في طلاقة تعبير وسلامة في الأداء. ويتفق روبنسون مع مجاور في ترادف هذه المصطلحات ويجعلها تركز على عناصر الحديث الشفوي اللفظي، واللغة المصاحبة ويعني بها درجة الصوت، والنبر والتنغيم، وسرعة الحديث، والتأكيد على المعنى العام للموضوع (نقلا عن عبد الباري، ٢٠١٤).

وفي إطار تحديد طبيعة الأداء الشفوي ميز تاوس (Taous, 2013) بين ثلاثة مصطلحات متداخلة ومترادفة عند الحديث عن الأداء الشفوي، وهي: التحدث ويعني الجهد البدني الذي يبذله الفرد من أجل إصدار الأصوات، والحديث ويعني الأصوات التي تصدر في أثناء عملية التحدث، واللغة المنطوقة وتعني الكلمات الشفوية التي تلتزم القواعد اللغوية الصحيحة بحيث يمكن فهمها واستيعابها من قبل الآخرين. ويرى هيرسل مان (Herselman, 2005) أن التحدث عبارة عن مهارات تأخذ الشكل الشفوي، وهو بهذا المعنى يجعل التحدث مرادفا للأداء الشفوي.

ويشير شحاتة (٢٠١٥) إلى أن عملية التواصل الشفوي تتضمن أربعة عناصر رئيسية، هي:

- ◀ الصوت: فلا اتصال شفوي بلا صوت.
- ◀ اللغة: فالصوت ينبغي أن يكون حروفاً وكلمات؛ أي ينطق لغة وليست مجرد أصوات.
- ◀ التفكير: فالأداء الشفوي بلا تفكير يسبقه، أو عملية ذهنية تلازمه، إنما هي غوغائية لا معنى لها، ولا مضمون.
- ◀ الأداء: عنصر أساس يسهم في التأثير والإقناع من خلال تعبيرات الوجه وحركات الرأس والعينين والتنغيم.

ويظهر من ذلك أن المصطلحات المرتبطة بالأداء الشفوي وإن كانت مترادفة ومتداخلة في معانيها على الرغم من محاولة الأدبيات التمييز بينها، فهي مختلفة في توجهها وتركيزها، فبعضها ركز على المضمون الفكري في عملية التحدث، والآخر ركز على أهمية الأداء الصوتي واستخدام الإشارات الملمحية في تيسير التواصل مع الآخرين، وقد جمع يونس والناقبة ومدكور (٢٠٠٠، ص ٨٣) الأمرين في

تعريف واحد، حيث أشاروا إلى أن الأداء الشفوي أو التحدث هو "فن نقل الاعتقادات والعواطف والاتجاهات والمعاني والأحداث إلى الآخرين، وأنه مزيج من التفكير بما يتضمنه من عمليات عقلية، واللغة بوصفها صائغة للأفكار والمشاعر، والصوت لحمل الأفكار والكلمات والتعبير الملحمي". وهذا يعني أن الأداء الشفوي عملية فكرية لا تتم بطريقة فجائية، وإنما تتضمن مجموعة من العمليات الفكرية والصوتية والوجدانية المترابطة، ولذلك فهي تتطلب إعداداً مسبقاً وتخطيطاً جيداً للتحدث بطريقة منظمة ومنطقية، مع مراعاة اللغة المناسبة للموضوع، واستخدام التنغيم الصوتي، وحركات الجسد والإيماءات والإشارات؛ لإيصال المعنى المراد.

وقد تناولت الأدبيات مهارات الأداء الشفوي وتكاد تتفق في صياغة المهارات الفرعية، لكنها تختلف في مسميات المهارات الرئيسية، وهذا الاختلاف يمكن أن يعزى إلى طبيعة المصطلح الذي تم تبنيه؛ حيث صنفتها الناقبة (٢٠٠٢) إلى مهارات الجانب الفكري، ومهارات الجانب اللغوي، والجانب الصوتي الذي يركز على وضوح الصوت وطبقته ومناسبة سرعته، والجانب الملحمي الذي يركز على إشراك الجسم في التعبير، والنظر في أعين المستمعين، وتعبيرات الوجه التي تقوي معناه، والجانب التفاعلي الإلقائي من حيث إثارة المستمعين، والاستماع إلى أسئلتهم وآرائهم، وتشويقهم، ويترك انطباعاً مرضياً عند مستمعيه.

كما صنف الهاشمي (٢٠٠٤) مهارات الأداء الشفوي إلى مهارات مرتبطة ببناء التراكيب والأنماط اللغوية، ومهارات مرتبطة بالتنظيم، وأخرى مرتبطة بالذاتية ويقصد بها إبداء رأيه، واستخدام الإيماءات والحركات. في حين ارتأى الخرمانى (٢٠٠٦) تصنيفها إلى أربعة مستويات رئيسية وهي: مستوى الأفكار، والأسلوب، والنحو والصرف، وحسن الأداء، ويندرج تحت كل مستوى عدد من المهارات الفرعية.

أما بعض الأبحاث والدراسات فقد وضعت المهارات الرئيسية كميّار، ووضعت تحت كل معيار رئيس عدد من المؤشرات أو المحكات المرجعية لمعرفة مدى تحققه؛ كدراسة حافظ (٢٠٠٥) الذي وضع خمسة معايير رئيسية، وهي: اختيار الأفكار الجيدة وتنظيمها حسب الموقف، واختيار المفردات والتراكيب الصحيحة بما يناسب الموقف، ونطق الكلمات والأصوات صحيحاً، واستخدام الإشارات الملمحية، والالتزام بأداب الحديث وتقبل الآراء، كما وضع مؤشرات تحت كل معيار رئيس مما سبق.

ولم تضع بعض الدراسات تصنيفات رئيسية وفرعية للأداء الشفوي أو تحددها في أبعاد ومستويات، واكتفت بسردها في ضوء نقاط محددة؛ كدراسة براون (Brawn, 2001) التي ركزت على إنتاج اللغة في صورة أصوات مناسبة للمواقف والنبرات والإيقاعات، والطلاقة اللغوية مع استخدام القواعد والتراكيب

الصحيحة. ودراسة عطية (٢٠٠٩) التي ركزت على الطلاقة في الكلام والأفكار والارتجال والاسترسال في الحديث.

ومن خلال تأمل المهارات والقوائم السابقة للأداء الشفوي يظهر تعددها وتنوعها وتكرار بعضها، حيث وضعها بعضهم دون تصنيف، وبعضهم في رتب وقوائم لمعرفة انتمائها إلى المجال الذي تناسبه، وكل هذه المهارات تمثل مجموعة الأداء التي تمكن المتحدث من التعبير عن أفكاره ومشاعره في صورة صوتية صحيحة نحويًا وصرفيًا ولغويًا، وتلوين الأداء بما يتناسب مع المعنى باستخدام اللغة غير اللفظية كالحركات والإيماءات والإشارات المصاحبة.

وتتركز أهمية الأداء الشفوي في كونه أكثر مهارات اللغة شيوعاً واستخداماً؛ إذ لا يستطيع الإنسان أن يعيش بمعزل عن غيره؛ فهو ذو طابع اجتماعي، يحياه الله بخصائص وميزات تجعله يميل للتواصل مع غيره من البشر، وتجعله دائماً بحاجة إلى التفاعل مع الآخرين، والتعبير عن الأفكار والمشاعر والأحاسيس، والمشاركة في المحادثات والمناقشات والتعليقات، وهو وسيلة رئيسة في العملية التعليمية من خلال تفعيل عملية التفاعل اللفظي في التدريس، وما يترتب عليها من الثقة بالنفس وإزالة الخجل والقدرة على المواجهة والإقناع، وكشف المواهب الأدبية وتنمية المهارات اللغوية (مدكور، ٢٠٠٦؛ شحاتة، ٢٠١٥).

ونظراً لأهمية الأداء الشفوي ومهاراته فقد تناولته الدراسات السابقة، وتنوعت هذه الدراسات ما بين الوصفية والتجريبية، فتارة تصف الأداء الشفوي والتحدث كما هو في الواقع من خلال قياس مستويات المتعلمين، وتارة تعالج الدراسات التجريبية الضعف لدى المتعلمين من خلال استخدام إستراتيجيات وبرامج معدة لهذا الشأن، ومن تلك الدراسات دراسة الصويركي (٢٠١١) التي هدفت إلى تقويم التعبير الشفوي لدى طلاب الصف السابع الأساسي في الأردن، ولتحقيق ذلك استخدمت بطاقة الملاحظة لتحديد معيار التقويم، وأظهرت النتائج أن أفراد العينة لم يكن مستواها مرضياً، بل كان الأداء متدنياً.

ومن حائل جاءت دراسة الخمايسة (٢٠١٢) بهدف تعرف مدى امتلاك طلبة كلية التربية في جامعة حائل لمهارات التعبير الشفوي من وجهة نظرهم، واستخدمت الاستبانة لهذا الغرض، وتوصلت الدراسة إلى تدني المتوسط الحسابي الكلي لمدى امتلاكهم تلك المهارات، ووجود فروق بين الذكور والإناث في امتلاك مهارات التعبير الشفوي لصالح الإناث.

وسعت دراسة الحارثي (٥١٤٣٧) من الطائفة إلى تقويم الأداء الشفوي لدى طالبات الصف الأول الثانوي في ضوء مهارات التحدث، كما سعت إلى معرفة العلاقة بين مهارات التحدث والوعي بإستراتيجياته، ولتحقيق ذلك صممت بطاقة ملاحظة لقياس مستويات الطالبات في مهارات التحدث، ومقياس الوعي بإستراتيجياته، وطبقته على (٣٠٠) طالبة، وأسفرت النتائج عن مستوى الطالبات المتوسط في مهارات التحدث وفي الوعي بإستراتيجياته.

ومن الدراسات التجريبية في هذا الصدد جاءت دراسة التتممية (٢٠١٦م) التي هدفت إلى تعرف فاعلية القصة المصوّرة في تنمية مهارات التحدث لدى طالبات الصف الخامس الأساسي في عُمان، واعتمدت الدراسة المنهج التجريبي ذا التصميم شبه التجريبي، وتكوّنت عينة الدراسة من (٦٠) طالبة من طالبات الصف الخامس الابتدائي، وأشارت النتائج إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التحدث لصالح المجموعة التجريبية في مهارات الأصوات، ومعدل السرعة والطلاقة، في حين أنها لم تكن دالة في مهارات الكلمات، والسياق، والقواعد.

ومن صبيا جازان أجرى مسلمي (٢٠١٧م) دراسة هدفت إلى تعرف أثر برنامج مقترح قائم على الذكاءات المتعددة في تنمية بعض مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، واستخدمت الدراسة اختباراً في التحدث، وتكوّنت العينة من (٦٠) تلميذاً من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية.

ويظهر من الدراسات السابقة تنوعها في الأدوات المستخدمة؛ فبعضها استخدم الاختبار الشفوي كدراسة التتممية (٢٠١٦)، ومسلمي (٢٠١٧)، وبعضها استخدم بطاقة الملاحظة؛ كدراسة الصوريكي (٢٠١١)، والحارثي (٥١٤٣٧)، وبعضها ناسبت الاستبانة أن تكون أداة لدراسته؛ كدراسة الخمايسة (٢٠١٢)، كما اتفقت نتائج الدراسات السابقة المشار إليها في هذه الفقرة على ضعف المتعلمين في مهارات الأداء الشفوي، وخوف المتعلمين وخجلهم من المشاركة في دروس المحادثة.

وبناءً على ما سبق، وبعد استشارة ذوي الخبرة والاختصاص في المرحلة الابتدائية رأى الباحث توظيف القصص الرقمية بغرض تنمية مهارات الأداء الشفوي لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي؛ وذلك لأن توظيف القصص الرقمية يشوق التلاميذ ويجعلهم يتفاعلون مع ما يعرض أمامهم، ويزيد من دافعيّتهم نحو العملية التعليمية، كما أن الدراسات التي تناولت القصص الرقمية في المجتمع العربي نادرة - على حسب علم الباحث - وهذا يشكل دافعاً لإجرائها، وهذا ما دفع الدراسة الحالية محاولة البحث عنه.

• مشكلة البحث:

على الرغم من أهمية مهارات الأداء الشفوي وضرورة تمكن التلاميذ منها، فالواقع يشير إلى وجود ضعف ظاهر في أداء التلاميذ اللغوي عموماً، والتواصل اللغوي خاصة في أثناء التحدث من حيث سطحية الفكرة، وضعف الأسلوب وكثرة الأخطاء النحوية، وسلامة النطق، ومن الشواهد على ذلك الأبحاث التي جاءت لتكشف بوضوح ذلك الضعف؛ كبحث التتممية (٢٠١٦)، ومسلمي (٢٠١٧)، وهما من البيئة السعودية، وبحوث أخرى عربية؛ كالصوريكي (٢٠١١)، والريبيحات (٢٠١٩)، وقد جاء في وثيقة منهج اللغة العربية (٥١٤٢٨) أن من مظاهر الضعف اللغوي عند المتعلمين العي (مقابل الطلاقة): ويعني العجز عن التعبير بما يفيد

المعنى المقصود، وتفكك الخطاب، وتقطع أفكاره وضحالة معانيه، واللحن والخطأ نحوياً وصرفياً، وهذا يدل على أن مؤلفي مناهج لغتي الجميلة على علم واطلاع بمظاهر ضعف الأداء الشفوي لدى التلاميذ.

كما يفتقر بعض المعلمين إلى استخدام الأدوات الرقمية والتكنولوجية وإدخالها في العملية التعليمية بهدف تحسين التحصيل والتركيز لدى تلاميذهم. بالإضافة إلى محدودية التعليم بواسطة الأدوات التكنولوجية في المدارس، ذلك أن الأساليب التقليدية في التعليم قد تشتت التلاميذ وتضيء الملل على الأجواء الصفية، بالإضافة إلى افتقارها للمرونة والمرح، على عكس الأساليب الحديثة ومشاركة التكنولوجيا فيها والتي قد تساعد في ترسيخ المعلومات في أذهان التلاميذ، وتشعرهم بالحيوية والنشاط والمتابعة خاصة من خلال استخدام القصة الرقمية بحسبانها من الأدوات التقنية الفاعلة في جذب انتباه التلاميذ وتشويقهم وتحسين مستوياتهم، وقد أشارت إلى ذلك دراسة السنتري (٢٠١٦)، والحربي (٢٠١٦).

وانطلاقاً مما سبق عن أهمية تمكن التلاميذ من مهارات الأداء الشفوي خاصة لدى المرحلة الابتدائية والصفوف الأولية بحسبانها مرحلة التأسيس للتواصل اللغوي، ومن ناحية ثانية أهمية القصة الرقمية وضرورة استخدامها لدى تلاميذ هذه المرحلة، وما يدعم الحاجة أيضاً إلى إجراء البحث الحالي افتقار ميدان تعليم اللغة العربية وبخاصة في البيئة السعودية إلى دراسة تهتم باستخدام القصة الرقمية في تنمية مهارات الأداء الشفوي، ولهذا فقد تحددت مشكلة البحث الحالي في ضعف مستويات الأداء الشفوي عند التلاميذ وضعف الخطاب اللغوي عندهم، وقلة استخدام التكنولوجيا في المساعدة على تنمية مهارات التحدث والتواصل مع الآخرين، ومحاولة استخدام القصة الرقمية في تنمية مهارات الأداء الشفوي، ويمكن الإسهام في حل هذه المشكلة من خلال الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي: ما فاعلية استخدام القصة الرقمية في تنمية مهارات الأداء الشفوي لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي؟

ويترتب على السؤال الرئيس الإجابة عن الأسئلة الفرعية الآتية:

« ما مهارات الأداء الشفوي التي ينبغي أن يتمكن منها تلاميذ الصف الثالث الابتدائي؟

« ما فاعلية استخدام القصة الرقمية في تنمية مهارات الأداء الشفوي التنظيمية واللغوية والصوتية والتفاعلية لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي؟

• أهداف البحث:

« إعداد قائمة بمهارات الأداء الشفوي الواجب تنميتها لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي.

« الكشف عن فاعلية استخدام القصة الرقمية في تنمية مهارات الأداء الشفوي.

• **فرضية البحث:**

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (p ≤ 0.05) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست باستخدام القصة الرقمية ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة المعتادة في المهارات التنظيمية واللغوية والصوتية والتفاعلية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الأداء الشفوي.

• **أهمية البحث:**

جاءت أهمية الدراسة الحالية من الجانب النظري في كونها قد أثرت الأدب التربوي في مهارات الأداء الشفوي والتحدث بحسبانها من المهارات اللغوية الرئيسية، واستخدام القصة الرقمية في تنمية تلك المهارات، ومن الجانب التطبيقي قد تفيد الدراسة الحالية:

- ◀ مخططي مناهج لغتي بالمرحلة الابتدائية؛ حيث يقدم البحث قائمة بمهارات الأداء الشفوي يمكن تضمينها في المناهج اللغوية؛ لتحسين مستوى مهارات التواصل اللغوي والأداء الشفوي لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي.
- ◀ معلمي اللغة العربية؛ حيث يبين البحث الحالي مراحل بناء القصة الرقمية من خلال استخدام بعض البرامج الخاصة لهذا الشأن، تمكنهم من الاستفادة منها واستخدامها في القص الرقمي.
- ◀ قد تكون هذه الدراسة نواة خصبة تفيد الباحثين في اقتراح العديد من الدراسات المتعلقة بتوظيف القصص الرقمية في مجال المناهج اللغوية؛ لكون القصة عموماً من الفنون الأدبية المهمة خاصة لدى تلاميذ الصفوف الأولية.

• **حدود البحث:**

• **الحد الموضوعي:**

اقتصرت هذه الدراسة على توظيف القصة الرقمية في تنمية مهارات الأداء الشفوي التنظيمية واللغوية والصوتية والتفاعلية في عدد من دروس مقرر لغتي للصف الثالث الابتدائي.

• **الحدود الزمانية والمكانية:**

طبق هذا البحث في الفصل الدراسي الثاني ١٤٤٣/١٤٤٢هـ في محافظة الطائف بالمملكة العربية السعودية على تلاميذ الصف الثالث الابتدائي؛ وقد تم اختيار هذا الصف دون غيره بحسبان البداية الحقيقية لمهارات الأداء الشفوي، وبحسبان منهج لغتي في هذا الصف أفرد لهذه المهارات نشاطات مختلفة تحت مكوّن (أعبر)، تعقب كل نص من نصوص الانطلاق أو النصوص الإثرائية في كل وحدة على حدة.

• **مصطلحات البحث:**

• **القصة الرقمية:**

◀ عرفها عبد الباسط (٢٠١٠، ص ٢٠١) بأنها: "عملية إنشاء فيلم قصير يجمع بين السيناريو المكتوب أو نص قصة أصلية مع مختلف مكونات الوسائط المتعددة،

مثل الصور والفيديو والموسيقا والسرد، وغالباً ما يكون التعليق المصاحب لسرد القصة بصوت منتج القصة".

◀ ويعرفها البحث الحالي بأنها: القصة التي أضيف إليها مزيج من الوسائط المتعددة بحيث تشمل الصوت، والصورة، والنصوص، والمؤثرات الصوتية، والرسوم الكرتونية المتحركة، لإنتاج قصة رقمية بأسلوب شائق بغرض توظيفها في العملية التعليمية لتنمية مهارات الأداء الشفوي.

• الأداء الشفوي:

◀ عرف العيسوي (٢٠٠٥، ص ٣٧) الأداء الشفوي بأنه: "عملية يتم من خلالها إنتاج الأصوات، مضافاً إليها تعبيرات الوجه المصاحبة للصوت، والتي تسهم في عمليات التفاعل مع المستمعين، وهذه العملية نظام متعلم يتضمن نظاماً صوتياً ودلائلياً ونحوياً؛ بهدف نقل الفكر أو المشاعر من المتحدث إلى الآخرين".

◀ ويعرفه البحث الحالي بأنها: قدرة تلاميذ الصف الثالث الابتدائي على التعبير لفظياً عن الأفكار والمعاني، وتنظيمها، وسلامتها لغوياً، واستخدام الإيماءات وتعبيرات الوجه بجانب نبرات الصوت؛ لتسهيل التفاعل مع المستمعين، وتبادل الأفكار والمعلومات بين المتحدث والآخرين.

• إجراءات البحث الميداني

• منهج البحث وتصميمه:

استخدم البحث المنهج التجريبي ذا التصميم شبه التجريبي، المعروف باسم تصميم المجموعة الضابطة غير المتكافئة؛ وتقوم فكرة هذا التصميم على اختيار مجموعتين: إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، حيث طبقت عليهما بطاقة ملاحظة مهارات الأداء الشفوي قبلياً، وتم بعد ذلك تدريس المجموعة التجريبية باستخدام القصة الرقمية، بينما تم تدريس المجموعة الضابطة نفس الموضوعات باستخدام الطريقة المعتادة، وبعد انتهاء فترة التجربة خضعت المجموعتان إلى إعادة استخدام بطاقة ملاحظة مهارات الأداء الشفوي نفسها قياساً بعدياً.

• مجتمع البحث وعينته:

تكون مجتمع البحث من جميع تلاميذ الصف الثالث الابتدائي بمحافظة الطائف للعام الدراسي ١٤٤٢هـ / ١٤٤٣هـ، وقد تكونت عينة الدراسة من خمسين تلميذاً، وقد تم اختيارها بطريقة عشوائية بسيطة لتجانس أفراد المجتمع. ولأن الباحث يتعامل مع صفوف قائمة ولا يحق له تحريك أفراد العينة؛ لتعذر التوزيع العشوائي للأفراد بين المجموعتين التجريبية والضابطة، حيث يقع الاختيار على المدرسة، فعن طريق القرعة تم اختيار أحد المدارس الابتدائية عشوائياً، حيث وقع الاختيار على مدرسة صقر الجزيرة الابتدائية، ثم اختير عن طريق القرعة الصف (١/٣) ليمثل المجموعة الضابطة، والصف (٣/ب) ليمثل المجموعة التجريبية.

وبناءً على ذلك، تم ضبط بعض المتغيرات الدخيلة والتي قد يكون لها تأثير على نتائج الدراسة، ومن أهمها: ضبط القياس القبلي لإختبار مهارات الأداء الشفوي؛ ولمعرفة ما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائية تم استخدام اختبار

تحليل التباين المتعدد (Manova)، حيث بلغت قيمة ويلكس لامبدا (٠.٩٤٣)؛ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥)؛ مما يعني تكافؤ المجموعتين قبل التجربة.

• إجراءات البحث وأدواته والتحقق من صدقها وثباتها

• أولاً: قائمة مهارات الأداء الشفوي لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي:

هدفت هذه القائمة إلى تحديد مهارات الأداء الشفوي المناسبة لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي، وقد تم بناء هذه القائمة من خلال الاعتماد على عدد من المصادر وهي: الدراسات السابقة والأدبيات المرتبطة في مجال مهارات التحدث والأداء الشفوي، كدراسة التتمية (٢٠١٦)، ومسلمي (٢٠١٧)، وأهداف تعليم التحدث في المرحلة الابتدائية بالملكة العربية السعودية.

• صدق قائمة مهارات الأداء الشفوي:

استخدم البحث الحالي صدق المحتوى؛ ومن طرق تقدير صدق المحتوى عرضه على المحكمين؛ إذ تم عرض القائمة في صورتها المبدئية على أربعة عشر محكماً في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، ولزيد من ضبط القائمة تم حساب الوزن النسبي؛ وذلك للاحتكام إلى هذه النسب في استبعاد بعض منها، أو استبقائه، حيث تم اعتماد المهارات التي حظيت على اتفاق المحكمين بنسبة (٨٠٪) فأكثر، واستبعاد غير ذلك، حيث استبعد الباحث ثلاث مهارات رأى المحكمون عدم مناسبتها، وتم تعديل بعض الصياغات اللغوية لبعضها، والجدول (١) يوضح المهارات التي تم التوصل إليها مع المحكمين، ونسبة موافقتهم عليها:

الجدول (١) الوزن النسبي لمهارات الأداء الشفوي في ضوء آراء المحكمين

الوزن النسبي	عدد المحكمين لمقدار الأهمية			المهارة الفرعية	المهارة
	غير مهمة	نوعاً ما	مهمة جداً		
٩٢.٨٪	٠	١	١٣	افتتاح الحديث بمقدمة مشوقة	المهارات التنظيمية
٩٢.٨٪	٠	١	١٣	تحديد الأفكار المناسبة للموضوع	
١٠٠٪	٠	٠	١٤	مراعاة ترابط الأفكار وتسلسلها	
٨٥.٧٪	١	١	١٢	إنهاء الحديث بخاتمه مناسبة	المهارات اللغوية
٩٢.٨٪	١	٠	١٣	خلو الحديث من الكلمات العامية والأصمعية	
٨٥.٧٪	٠	٢	١٢	مراعاة الضبط اللغوي السليم	
٩٢.٨٪	١	٠	١٣	التحدث بجملة تامة المعنى	المهارات الصوتية
١٠٠٪	٠	٠	١٤	استخدام الأساليب المناسبة للمعاني	
١٠٠٪	٠	٠	١٤	إخراج الأصوات من مخارجها الصحيحة	
١٠٠٪	٠	٠	١٤	وضوح الصوت	المهارات التواصلية
١٠٠٪	٠	٠	١٤	تلوين الصوت بما يناسب المعنى	
٩٢.٨٪	٠	١	١٣	التحدث بسرعة مناسبة	
١٠٠٪	٠	٠	١٤	الجرأة في الحديث عند مواجهة الجمهور	المهارات التواصلية
٨٥.٧٪	١	١	١٢	مراعاة آداب الحديث	
١٠٠٪	٠	٠	١٤	اتخاذ الوقفة المناسبة دون خجل أو ارتباك	
١٠٠٪	٠	٠	١٤	استخدام لغة الجسد المعبرة عن المعنى	

يظهر من الجدول (١) أن مهارات الأداء الشفوي توزعت على أربع مهارات رئيسة تندرج تحت كل مهارة رئيسة عدد من المهارات الفرعية التي هي بمثابة مؤشرات فرعية لتحقيق المهارة الرئيسية أو ما يمكن تسميته بالمعيار، وقد بلغ مجموع المهارات جميعها ست عشرة مهارة، اتفق المحكمون على أهميتها ومناسبتها لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي، هذا وقد تم حذف ثلاث مهارات رأى المحكمون عدم مناسبتها وهي: (استخدام عبارات التحية والشكر والاعتذار، استخدام الإشارات المناسبة في تقريب المعنى، تمييز النطق بين الحركات القصيرة والطويلة والحروف المشددة)، وبذلك أجابت الدراسة عن السؤال الأول من أسئلتها.

• ثانياً: بطاقة ملاحظة مستويات الأداء الشفوي لدى التلاميذ

◀ هدفت بطاقة الملاحظة إلى قياس مستوى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي في مهارات الأداء الشفوي (التنظيمية، واللغوية، والصوتية، والتفاعلية)، وقد بُنيت البطاقة على وفق الدراسات والأبحاث ذات الصلة بمهارات التحدث والأداء الشفوي، وفي ضوء قائمة مهارات التحدث والأداء الشفوي التي توصلت إليها الدراسة الحالية. وتكونت بطاقة الملاحظة من ثلاثة أجزاء: تتضمن بيانات شخصية عن المفحوص، ثم المهارات حسب مجالات التحدث، ثم المؤشرات الفرعية المرتبطة بكل مهارة رئيسة.

◀ وصف بطاقة الملاحظة: تم إعداد اختبار في مواقف التحدث والأداء الشفوي واستثارة التلاميذ للحديث عن بعض المواقف والقضايا التي تدرس في كتاب لغتي والمتعلقة بالتعبير الشفوي للصف الثالث الابتدائي، وقد روعي في إرشادات الاختبار طمأنة التلاميذ وتوجيههم وإزالة الخوف أو الخجل عنهم؛ حتى يستطيعوا التحدث بشكل طبيعي، مع عدم تدخل المعلم في أثناء الأداء الشفوي للتلاميذ إلا من أجل تشجيعهم على الاستمرار والانطلاق في الحديث؛ كأن يقول للتلميذ المتحدث: وما ذا بعد ذلك؟ وماذا أيضاً؟ أو أحسنت، هيا أكمل.

◀ معايير التقدير في بطاقة الملاحظة: وضع الباحث مقياس ثلاثي متدرج (مرتفع، متوسط، منخفض) ويقابلها بالميزان الكمي على التوالي (٣، ٢، ١) لكل مهارة بحسب درجة توافرها عند المتحدث ليكون المجموع الكلي (٨٠)، وهي ناتجة عن عدد المهارات: (١٦×٥=٨٠ درجة)، أما أقل درجة في المقياس هي (١٦) درجة. كما تم توصيف معيار أداء كل مهارة من مهارات الأداء الشفوي؛ لمساعدة المعلم على تقدير أداء التلاميذ الشفوي بطريقة موضوعية بعيدة عن الاجتهاد الذاتي.

◀ صدق بطاقة الملاحظة: تم ضبط بطاقة الملاحظة من خلال عرضها على أربعة عشر محكماً؛ حيث طلب منهم إبداء الرأي في وضوح التعليمات وصحة الصياغة اللغوية ومناسبتها للتلاميذ ومناسبتها للهدف الذي وضعت من أجله، وقد أبدى المحكمون موافقتهم عليها، ومناسبتها لمستويات التلاميذ وقياس مهارات الأداء الشفوي. كما تم حساب الاتساق الداخلي بين درجة المهارة الرئيسية والدرجة الكلية للبطاقة، والجدول (٢) يوضح قيم معاملات الارتباط بينهما.

الجدول (٢): معاملات الارتباط بين مهارات الأداء الشفوي الرئيسة والدرجة الكلية للبطاقة

معامل الارتباط	مهارات الأداء الشفوي الرئيسة	التسلسل
♦♦٠.٧٦	المهارات التنظيمية	١
♦♦٠.٨١	المهارات اللغوية	٢
♦♦٠.٧٨	المهارات الصوتية	٣
♦♦٠.٦٩	المهارات التفاضلية	٤

♦♦دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١).

يلاحظ من الجدول (٢) أن قيم معاملات الارتباط بين المهارات الرئيسة والدرجة الكلية للبطاقة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)؛ مما يعني أن المهارات تقيس ما تقيسه بطاقة الملاحظة مما يشير إلى وجود اتساق داخلي وهو مؤشر على الصدق.

♦♦ ثبات بطاقة الملاحظة: تم حساب ثبات بطاقة الملاحظة من خلال استخدام معامل الاتفاق بين الباحث وملاحظ آخر عن طريق معادلة كوبر؛ حيث بلغت نسبة معامل الاتفاق بين الملاحظين في البطاقة كاملة (٩٢٪)؛ وهي نسبة اتفاق عالية يمكن الوثوق بالأداة واستخدامها.

• ثالثاً: دليل المعلم إلى تنمية مهارات الأداء الشفوي من خلال استخدام القصة الرقمية:

تم إعداد دليل المعلم ليسترشد به في التدريس باستخدام القصة الرقمية، وقد تضمن الدليل ما يأتي: مقدمة توضح الهدف العام من استخدام الدليل أثناء تدريس موضوعات التعبير الشفوي، ومحتواها، وخطوات مقترحة للسير في تدريس الموضوعات باستخدام القصة الرقمية، والوسائل والأنشطة، وأساليب التقويم، وتوجيهات عامة لمساعدة المعلم في تنفيذ التدريس، وقد عُقدت ورشة عمل لتدريب المعلم على كيفية تطبيق خطوات السير في تدريس الموضوعات باستخدام القصة الرقمية وتمثلت في الخطوات الآتية:

♦♦ التخطيط المسبق للدرس من خلال التأكد من جاهزية القصة الرقمية للعرض وسلامة محتواها.

♦♦ التمهيد لعرض القصة الرقمية بضرورة لفت الانتباه وعدم الانشغال عنها.

♦♦ عرض القصة الرقمية على التلاميذ، ومراقبة متابعتهم لها، وتحفيزهم على التفاعل معها.

♦♦ مناقشة الأسئلة المتعلقة بالقصة الرقمية وأحداثها الجارية.

♦♦ التحدث والانطلاق في سرد أحداث القصة من قبل التلاميذ، وتشجيعهم على المشاركة وتوليد الأفكار.

♦♦ الإشراف على أوراق العمل ومتابعتها.

ورُود المعلم بالدليل؛ للاطمئنان على سير الأمور بشكل جيد، وبعد الانتهاء من دليل المعلم، عرض على سبعة محكمين من أساتذة الجامعة المتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، ومشرفي اللغة العربية ومعلميها ومعلماتها؛ وذلك للتأكد من صلاحيته للتطبيق، ثم عدل في ضوء مقترحات المحكمين، وبذلك أصبح الدليل جاهزاً للتطبيق. وقد تضمن الدليل روابط القصة الرقمية للموضوعات الدراسية المقررة، وتم تزويد المعلم بهذه الروابط، وطلب منه التأكد من سلامة جهاز الحاسب، وسرعة الإنترنت المناسبة.

• رابعاً: دليل الطالب إلى استخدام القصة الرقمية في تنمية مهارات الأداء الشفوي

هدف هذا الدليل إلى مساعدة التلاميذ على تنمية مهارات الأداء الشفوي من خلال التعلم باستخدام القصة الرقمية، وقد تكون دليل الطالب من المقدمة، وتعريف بالقصة الرقمية، وأهميتها، وخطواتها، وتحديد دور التلميذ فيها، وأنشطة تقويمية، وأوراق عمل. وتم تنظيم محتوى الدليل؛ بحيث يتضمن ثلاثة دروس يبدأ كل درس بالأهداف الإجرائية السلوكية، ومحتوى الدرس ثم يختم كل درس بأنشطة تقويمية متنوعة. وبعد الانتهاء من دليل الطالب تم ضبطه من خلال عرضه على عدد من المحكمين المتخصصين في المجال من أعضاء هيئة التدريس، ومعلمي اللغة العربية، وبعد فرز الملاحظات، وإجراء التعديلات اللازمة على الدليل؛ خرج دليل الطالب في صورته النهائية، وبذلك تكون الدراسة اطمأنت إلى ضبط الدليل وصلاحيته للتطبيق.

• خامساً: الأساليب الإحصائية المناسبة:

◀ تحليل التباين المتعدد (MANOVA)؛ لحساب الفرق بين المتوسطات الحسابية للمجموعتين الضابطة والتجريبية.
◀ مربع إيتا (Effect Size)؛ لحساب حجم الأثر (الدلالة العملية).

• عرض نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها

للإجابة عن سؤال الدراسة الرئيس، تمت الإجابة عن الأسئلة الفرعية المرتبطة به؛ حيث تم الإجابة عن السؤال الأول في أثناء الحديث عن إجراءات الدراسة، أما الإجابة عن السؤال الثاني فقد تم اختبار فرضية الدراسة وتنص على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (p ≤ 0.05) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست باستخدام القصة الرقمية ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة المعتادة في المهارات التنظيمية واللغوية والصوتية والتفاعلية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الأداء الشفوي. ولاختبار هذه الفرضية؛ تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعتين التجريبية، والضابطة على التطبيق البعدي لاختبار مهارات الأداء الشفوي فجاءت النتائج على النحو التالي:

الجدول (٣): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي لمهارات الأداء الشفوي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة	المهارات الرئيسية
٠.٦٤	٢.٠٨	٢٥	الضابطة	المهارات التنظيمية
٠.٧٢	٢.٩٢	٢٥	التجريبية	
١.١٤	٣.٦٨	٢٥	الضابطة	المهارات اللغوية
٠.٦٥	٥.٥٢	٢٥	التجريبية	
٠.٨٧	١.٤٨	٢٥	الضابطة	المهارات الصوتية
١.١٧	٤.٢٨	٢٥	التجريبية	
٠.٧٤	١.١٦	٢٥	الضابطة	المهارات التفاعلية
١.١٣	٤.٠٤	٢٥	التجريبية	
٢.٥٣	٨.٤٠	٢٥	الضابطة	المهارات مجتمعة
٢.٢٤	١٦.٨٤	٢٥	التجريبية	

يظهر من الجدول (٣) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية على التطبيق البعدي لاختبار مهارات الأداء الشفوي مجتمعة، وعلى كل مهارة من مهاراته، ولمعرفة ما إذا كانت هذه الفروق دالة إحصائياً، تم استخدام تحليل التباين المتعدد (MANOVA)، والجدول (٤) التالي يوضح نتائج تحليل التباين المتعدد لمهارات الأداء الشفوي ولكل مهارة من مهاراته:

الجدول (٤) نتائج تحليل التباين المتعدد (Manova) للمقارنة بين المتوسطات الحسابية لدرجات مجموعتي الدراسة على التطبيق البعدي لاختبار مهارات الأداء الشفوي ولكل مهارة من مهاراته

المهارة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	حجم الأثر
المهارات التنظيمية	المعاجلة	٨.٨٢	١	٨.٨٢	٣٦.٢٤٧	٠.٠٠٠	٠.٤٣
	الخطأ	١١.٦٨	٤٨	٠.٢٤٣			
	المجموع المعدل	٢٠.٥	٤٩				
المهارات اللغوية	المعاجلة	٤٢.٣٢	١	٤٢.٣٢	٤٨.٧٣٧	٠.٠٠٠	٠.٥٠
	الخطأ	٤١.٦٨	٤٨	٠.٨٦٨			
	المجموع المعدل	٨٤	٤٩				
المهارات الصوتية	المعاجلة	٩٨	١	٩٨	٩١.٧٣٢	٠.٠٠٠	٠.٦٥
	الخطأ	٥١.٢٨	٤٨	١.٠٦٨			
	المجموع المعدل	١٤٩.٢٨	٤٩				
المهارات التفاعلية	المعاجلة	١٣.٦٨	١	١٣.٦٨	١١٢.٢٨٩	٠.٠٠٠	٠.٧٠
	الخطأ	٤٤.٣٢	٤٨	٠.٩٢٣			
	المجموع المعدل	١٤٨	٤٩				
المهارات مجتمعة	المعاجلة	٨٩٠.٤٢	١	٨٩٠.٤٢	١٥٥.٢١٦	٠.٠٠٠	٠.٧٦
	الخطأ	٢٧٥.٣٦	٤٨	٥.٧٣٧			
	المجموع المعدل	١١٦٥.٧٨	٤٩				

يتضح من الجدول (٤) وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى ($p \leq 0.05$) في نتائج مجموعتي الدراسة الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الأداء الشفوي حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة للمهارات التنظيمية واللغوية والصوتية والتفاعلية على التوالي: (٣٦.٢٤٧)، (٤٨.٧٣٧)، (٩١.٧٣٢)، (٩١.٧٣٢)؛ وهذا يعني وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لصالح المجموعة التجريبية.

كما يظهر من الجدول (٤) وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى ($p \leq 0.05$) في نتائج تلاميذ مجموعتي الدراسة الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الأداء الشفوي مجتمعة؛ حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (١٥٥.٢١٦)؛ وهذا يعني وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لصالح المجموعة التجريبية، كما يظهر أن حجم الأثر مقاساً بمربع إيتا بلغ

(٠.٧٦)؛ وهذا يعني أنّ (٧٦٪) من التباين المفسر يعود لاستخدام القصة الرقمية؛ وهذا يعني أن القصة الرقمية قد نجحت في التأثير على المجموعة التجريبية بشكل كبير. ووفقاً لهذه النتيجة تُقبل الفرضية البديلة.

وقد أظهرت نتائج الدراسة في الاختبار البعدي تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام القصة الرقمية على تلاميذ المجموعة الضابطة الذين درسوا باستخدام الطريقة المعتادة؛ حيث وُجدت فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية، والضابطة في مهارات الأداء الشفويّ مجتمعة؛ مما يعني أنّ مهارات الأداء الشفوي تمّ تنميتها بشكل معتبر إحصائياً. وتأتي نتائج هذه الدراسة متفقة مع دراسة الصراف (٢٠١٥) التي توصلت نتائجها إلى فاعلية توظيف القصة الرقمية في تنمية الطلاقة اللغوية لدى طالبات الصف الأول الإعدادي، ودراسة أبي عفيفة (٢٠١٦) التي توصلت إلى فاعلية استخدام القصة الرقمية في تنمية مهارات الاستماع والنشاط والتفكير الإبداعي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في مادة اللغة العربية، ودراسة التتري (٢٠١٦) التي أظهرت نتائجها فاعلية القصة الرقمية في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي، ودراسة الحربي (٢٠١٦) التي جاءت نتائجها لتبين الدور الفاعل للقصة الرقمية في تنمية مهارات الاستماع الناقد لدى طالبات الصف الثاني الثانوي، ودراسة علان (٢٠١٩) التي أظهرت نتائجها فاعلية القصة الرقمية في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الثاني الأساسي بالأردن.

وتعرض الدراسة تفسيراً لأسباب تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على أداء تلاميذ المجموعة الضابطة، وتفصيل ذلك من خلال المناقشة الآتية:

◀◀ جاء تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على أقرانهم في المجموعة الضابطة بسبب استخدام القصة الرقمية التي تشجع على التفاعل بين التلاميذ والقصة، والشعور بالإثارة والتشويق والمتعة في أثناء متابعة القصة الرقمية؛ لأنها تجمع ما بين النص والصوت والصورة والحركة، وهي بهذه الصفة تساعد على شحن خيال التلميذ بشكل يجعله يستحضر القصة في ذهنه وفكره ووجدانه كما لو كان يعيشها فعلاً.

◀◀ إن المزج المنظم في القصة الرقمية للصور والخرائط والنصوص والموسيقى والتعليق الصوتي والرسوم والفيديو والمؤثرات الصوتية من شأنه أن يعزز فهم الكلمات المنطوقة لدى التلاميذ، ويوضح لهم النطق الصحيح للكلمات ومخارج الحروف، وهذا بلا شك يساعد في تنمية مهارات الأداء الشفوي الصوتية على وجه الخصوص.

◀◀ إن استخدام القصة الرقمية يمكن التلميذ من إعادة سماعها ورؤيتها مرات عديدة، وهذا التكرار يساعد على تثبيت القصة في ذهن التلميذ، ويعطيه القدرة أيضاً على التقاط كل التفاصيل فيما لو غفل التلميذ عن جزء منها، وهذا الاستماع المتكرر من مميزاته أنه يعطي التلميذ القدرة على التحدث أو التواصل اللغوي السليم، وبالتالي يقود إلى تنمية مهارات الأداء الشفوي.

« إن استخدام القصة الرقمية يتيح للتلميذ لغةً فصیحة ومفردات لغوية ثرية معجمه اللغوي، وهذا يحفز المشاركة والتحدث، والتعبير عن الرأي، كما تكسبه معلومات ثرية في مراحل عمرية مبكرة، وتسرع لديه الفهم والإدراك والتعلم الذاتي الذي يطور مهارات التواصل والاتصال الشفوي لديه.

« إن التوقف للحظات في أثناء عرض القصة الرقمية يثير التلاميذ ويشوقهم إلى استكمال مشاهدة أحداث القصة وسماعها، ومن جانب آخر يعطي المعلم فرصة لإيضاح الكلمات الجديدة أو الصعبة، وهذا الأمر يدعم معاني القصة ويقربها إلى ذهن التلاميذ مع اكتساب مفردات جديدة تساعده على الأداء الشفوي، وتجعله منظماً في طرح أفكاره وترتيبها.

• توصيات البحث:

في ضوء ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج؛ فإنه يركز توصياته على الجهات المستفيدة منه والتي أشير إليها في أهمية الدراسة، وهي:

« الاهتمام بدورات التطوير المهني التي تعقدتها وزارة التعليم لمعلمي اللغة العربية وتضمينها موضوعات خاصة ببناء القصة الرقمية ومراحل إنتاجها؛ ليقيد منها المعلمون في استخدامها كإستراتيجية ناجحة خاصة مع تلاميذ الصفوف الأولية.

« دعوة مخططي مناهج اللغة العربية إلى ضرورة توظيف التقنيات التعليمية وخاصة القصص الرقمية في تنمية مهارات الأداء الشفوي والتحدث؛ كونها من المهارات الرئيسة في تعليم العربية، بل إنها الغاية من تعليمها.

« عناية الباحثين بالقصص الرقمية والإفادة منها في تطوير مهارات الأداء الشفوي، ومهارات الاستماع، للترابط الكبير بين المهارتين، حيث العلاقة بينهما علاقة تأثير وتأثر، فتتمية مهارات الاستماع على وجه الخصوص يؤدي إلى تنمية مهارات الأداء الشفوي.

• مقترحات البحث:

« إجراء دراسة تحليلية لكتب اللغة العربية لمعرفة مدى تضمينها مهارات الأداء الشفوي خاصة لدى تلاميذ الصفوف الأولية.

« برنامج تعليمي قائم على القصة الرقمية التفاعلية في تنمية مهارات التحدث والاستماع لدى صفوف دراسية أخرى.

« دراسة وصفية لمعرفة درجة تمكن معلمي اللغة العربية من إنتاج القصة الرقمية واستخدامها في تطوير مهارات لغوية مختلفة.

• أولاً: المراجع العربية:

١. أبو عصفرة، هيا جودت (٢٠١٦). أثر تدريس مادة اللغة العربية باستخدام القصة الرقمية للصف الثالث الأساسي في تنمية مهارات الاستماع النشط والتفكير الإبداعي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط.
٢. التتري، محمد (٢٠١٦). أثر توظيف القصة الرقمية في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الثالث الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

٣. التتميمية، يسرى سعيد (٢٠١٦). فاعلية القصة المصورة في تنمية مهارات التحدث لدى طالبات الخامس الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، عمان، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس.
٤. الجرف، ريم محمود (٢٠١٤). فاعلية توظيف القصص الرقمية في تنمية المفاهيم التكنولوجية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، فلسطين، غزة: فرع جامعة الأزهر.
٥. الحارثي، عزيزة مخضور مخضار (١٤٣٧). تقويم مستوى الأداء الشفهي لدى طالبات المرحلة الثانوية في ضوء مهارات التحدث والوعي بإستراتيجياته، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الطائف.
٦. حافظ، وحيد السيد (٢٠٠٥). المستويات المعيارية لمهارة التحدث وتقويم أداء تلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوءها، مجلة كلية التربية بكفر الشيخ، جامعة طنطا، ع (٦)، ص ص ٣-٦١.
٧. الحربي، سلمى عيد عبدالله (٢٠١٦). فاعلية القصص الرقمية في تنمية مهارات الاستماع الناقد في مقرر اللغة الإنجليزية لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض، بحث منشور، **المجلة الدولية التربوية المتخصصة**، المجلد (٥)، ع (٨)، ص ص ٢٧٦-٣٠٨.
٨. حمزة، إيهاب محمد عبدالعظيم (٢٠١٤). أثر الاختلاق في نمط تقديم القصة الرقمية التعليمية في التحصيل الفوري والمرجأ لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع ٥٤، ص ص ٣٢١-٣٦٨.
٩. الخرماني، عابد حميد (٢٠٠٦). الأخطاء الشائعة في التعبير الشفوي والكتابي لدى تلاميذ مدارس تحفيظ القرآن الكريم وتلاميذ قسم العلوم الشرعية واللغة العربية بالمرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
١٠. الخميايسة، إياد محمد (٢٠١٢). مدى امتلاك طلبة كلية التربية بجامعة حائل لمهارات التعبير الشفوي من وجهة نظرهم والصعوبات التي تواجههم داخل المحاضرة، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، غزة، فلسطين، المجلد (٢٠)، ع (١)، ص ص ٢١٩-٢٤٢.
١١. الدليمي، طه علي حسين والواللي، سعاد عبد الكريم (٢٠٠٣). اللغة العربية: مناهجها وطرائق تدريسها، عمان، الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.
١٢. الربيحان، غدير عبدالله (٢٠١٩). فاعلية إستراتيجية القصة في تنمية مهارات التحدث في مادة اللغة العربية لطالبات الصف الرابع الأساسي، بحث منشور، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد (٤٦)، ع (٢)، ص ص ٢٦١-٢٧٨.
١٣. شحاتة، حسن (٢٠١٥). إستراتيجيات حديثة في تعليم اللغة العربية وتعلمها، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
١٤. الشريف، إيمان زكي (٢٠١٤). القصة الرقمية التعليمية مدخل تكنولوجيا لتنمية التفكير الناقد والتحصيل المعرفي ومهارات الإنتاج والاتجاه نحوها لدى الطلاب، مصر: مجلة دراسات تربوية واجتماعية، ع ٢٤، ص ص ٢٠-٥٣.
١٥. شيمي، نادر سعيد (٢٠٠٩). أثر تغير نمط القصة الرقمية القائمة على الويب على التحصيل وتنمية بعض مهارات التفكير الناقد والاتجاه نحوها، مصر: الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، المجلد (١٩)، ع ٣، ص ص ٣-٣٧.
١٦. الصراف، رهام ماهر نجيب (٢٠١٥). توظيف القصة الرقمية في تنمية بعض مهارات الطلاقة اللغوية لدى طلاب الصف الأول الإعدادي، بحث منشور، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة.
١٧. الصويركي، محمد علي (٢٠١١). تقويم مستوى أداء التعبير الشفوي عند طلبة المرحلة الأساسية في الأردن، مجلة العلوم التربوية والنفسية، البحرين، ع (٤)، ص ص ٦٥-٨٦.
١٨. عبد الباري، ماهر شعبان (٢٠١٤). المهارات اللغوية من الاكتساب إلى التعلم، الدمام: مكتبة المتنبى.

١٩. عبدالباسط، حسين محمد(٢٠١٠)، **حكي القصة الرقمية**، كلية التربية، جامعة جازان، المملكة العربية السعودية.
٢٠. العصيلي، عبد العزيز بن إبراهيم (٢٠١٤هـ). **النظريات اللغوية والنفسية وتعليم اللغة العربية**، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
٢١. عطية، محسن علي (٢٠٠٩). **مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها**، عمان، الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.
٢٢. علان، علا موسى عبد الحميد (٢٠١٩). **فاعلية استخدام القصة الرقمية في مهارات تنمية القراءة الجهرية في مادة اللغة العربية لدى طلبة الصف الثاني الأساسي واتجاهاتهم نحوه، رسالة ماجستير**، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
٢٣. العيسوي، جمال مصطفى (٢٠٠٥). **دليل التميز في تدريس الاستماع والتحدث**، عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
٢٤. مجمع اللغة العربية (٢٠٠٤). **المعجم الوسيط**، (ط٤)، بيروت: مكتبة الشروق الدولية.
٢٥. مدكور، علي أحمد (٢٠٠٦). **تدريس فنون اللغة العربية**، القاهرة: دار الفكر العربي للطباعة والنشر.
٢٦. مسلمي، عبد الرحمن سليمان (٢٠١٧). **فاعلية برنامج مقترح قائم على الذكاءات المتعددة في تنمية بعض مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي**، مجلة كلية التربية بينها، ع (١١٢)، ص ص ٥٠٩-٥٣٦.
٢٧. مهدي، حسن ربحي (٢٠١٨). **التعلم الإلكتروني نحو عالم رقمي**، عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
٢٨. الناقية، محمود كامل (٢٠٠٢). **الاختبار الشفهي. المؤتمر الرابع عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس "مناهج التعليم في ضوء مناهج الأداء"**، جامعة عين شمس، القاهرة، المجلد ٢، ص ص ٥٨٥-٦٠١.
٢٩. الهاشمي، عبدالرحمن علي (٢٠٠٤). **معيار قياس أداء التعبير الشفوي لطلبة المرحلتين الثانوية والجامعية**، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ع(٣٥)، ص ص ١٣٠-١٥٩.
٣٠. وزارة التربية والتعليم (١٤٢٧هـ). **وثيقة منهج اللغة العربية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة في التعليم العام**، مركز التطوير التربوي، الإدارة العامة للمناهج.
٣١. يونس، فتحي علي والناقية، محمود كامل ومدكور، علي (٢٠٠٠). **أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية**، القاهرة: دار الثقافة للطباعة والنشر.

• تانياً: المراجع الأجنبية :

32. Abdel Bari, Maher Shaaban (2014). **Language skills from acquisition to learning**, Dammam: Al Mutanabbi Library.
33. Abdul Basit, Hussain Muhammad (2010), **Telling the Digital Story**, College of Education, Jazan University, Saudi Arabia.
34. Abu Afifa, Haya Jawdat (2016). **The effect of teaching Arabic using the digital story for the third grade in developing active listening skills and creative thinking**, **unpublished master's thesis**, Middle East University.
35. Al-Dulaimi, Taha Ali Hussein and Al-Waeli, Suad Abdel Karim (2003). **Arabic Language: Curricula and Teaching Methods**, Amman, Jordan: Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution.
36. Al-Esawy, Jamal Mustafa (2005). **Guide to Excellence in Teaching Listening and Speaking**, Amman, Jordan: Dar Al Masirah for Publishing and Distribution.

36. Al-Harbi, Salma Eid Abdullah (2016). The effectiveness of digital stories in developing critical listening skills in the English language course for secondary school students in Riyadh, **published research, Specialized International Educational Journal**, Volume (5), p. (8), pp. 276-308.
37. Al-Harthy, Aziza Makhmour Makhdar (1437). Evaluating the level of oral performance of secondary school students in light of speaking skills and awareness of its strategies, **unpublished master's thesis**, College of Education, Taif University.
38. Al-Hashimi, Abdul Rahman Ali (2004). Standard for measuring oral expression performance for secondary and university students, *Journal of Reading and Knowledge*, **Egyptian Association for Reading and Knowledge**, p. (35), pp. 130-159.
39. Al-Jurf, Reem Mahmoud (2014). The effectiveness of employing digital stories in developing technological concepts for ninth grade students in Gaza, **unpublished master's thesis, Palestine**, Gaza: Al-Azhar University Branch.
40. Al-Khamaiseh, Iyad Muhammad (2012). The extent to which students of the College of Education at the University of Hail possess oral expression skills from their point of view and the difficulties they face in the lecture, **Journal of the Islamic University of Educational and Psychological Studies**, Gaza, Palestine, Volume (20), p. (1), pp. 219-242.
41. Al-Khurmani, Abed Hamid (2006). Common errors in oral and written expression among students of schools for memorizing the Holy Qur'an and students of the Department of Forensic Sciences and Arabic Language in the secondary stage, an **unpublished master's thesis**, College of Education, Umm Al-Qura University.
42. Allan, Ola Musa Abdel Hamid (2019). The effectiveness of using the digital story in developing oral reading skills in Arabic language among second-grade students and their attitudes towards it, **Master's thesis**, College of Educational Sciences, Middle East University, Jordan.
43. Al-Rabihat, Ghadeer Abdullah (2019). The effectiveness of the story strategy in developing speaking skills in Arabic language for fourth-grade students, **published research**, *Journal of Educational Sciences Studies*, Volume (46), P(2), pp. 261-278.
44. Al-Sarraf, Reham Maher Najib (2015). Employing the digital story in developing some language fluency skills for first year middle school students, **published research**, *Journal of the College of Education*, Mansoura University.
45. Al-Suwerki, Muhammad Ali (2011). Evaluating the performance level of oral expression among students of the basic stage in Jordan, **Journal of Educational and Psychological Sciences**, Bahrain, p. (4), pp. 65-86.
46. Al-Tammya, Yousra Saeed (2016). The effectiveness of the storyboard in developing speaking skills for fifth grade students, **an**

- unpublished master's thesis**, Oman, College of Education, Sultan Qaboos University.
47. Al-Tarawneh, Kamel Abdel Salam (2013). **Technical skills in writing, reading and speaking**, Jordan, Amman: Dar Osama for Publishing and Distribution.
 48. Al-Tatri, Muhammad (2016). The effect of employing the digital story in developing the reading comprehension skills of third grade students, **unpublished master's thesis**, Islamic University, Gaza.
 49. Attia, Mohsen Ali (2009). **Linguistic communication skills and their education**, Amman, Jordan: Dar Al-Mahajid for Publishing and Distribution.
 50. Brown, J (2001). Fluency Development in Gvan Troyer (Ed). JLT. 95: **Curriculum and evaluation** (pp.174-179). Tokyo: Japan association Document reproduction service. No. ED 435204.
 51. Dogan, B. (2009). Educational Uses of Digital Storytelling: The Challenges of Designing an Online Digital Storytelling Contest for K-12 Students and Teachers Paper presented at Proceedings of World Conference on Educational Multimedia, Hypermedia and Telecommunications, Chesapeake, VA. Retrieved 1/2/ 1442 A.H from:<https://goo.gl/blAv4Z>.
 52. El Naga, Mahmoud Kamel (2002). Oral test. The Fourteenth Conference of the Egyptian Society for Curricula and Teaching Methods "**Educational Curricula in the Light of Performance Curricula**", Ain Shams University, Cairo, Volume 2, pp. 585-601.
 53. Florez, Mary (2001), **Improving Adult English learners, Speaking Skills**. ERIC Digest. .
 54. Hafez, Waheed El-Sayed (2005). Standard levels of speaking skill and evaluating the performance of primary school students in its light, **Journal of the College of Education in Kafr El-Sheikh**, Tanta University, p. (6), pp. 3-60.
 55. Hamza, Ihab Mohamed Abdel Azim (2014). The impact of fabrication in the two patterns of presenting the educational digital story on immediate and delayed achievement of primary school students, **Arabic Studies in Education and Psychology**, p. 54, pp. 321-368.
 56. Hull, A., & Nelson, E. (2005). Locating the semiotic power of multimodality written communication. **Research in the Teaching of English**, V.(22), N.(2), 224-261.
 57. Herselman, M (2005). **The Application of Educational Computer Games Teaching**. Degree of PH of Prttoria (South Africa). (ERIK).
 58. Lambert ,J. (2002). **Digital storytelling: Capturing lives, creating community** Berkeley, CA: Center for Digital storytelling.
 59. Madkour, Ali Ahmed (2006). **Teaching Arabic Language Arts**, Cairo: Arab Thought House for Printing and Publishing.
 60. Mahdi, Hassan Rebhi (2018). **E-learning towards a digital world**, Amman, Jordan: Dar Al Masirah for Publishing and Distribution.

61. Muslimi, Abd al-Rahman Suleiman (2017). The effectiveness of a proposed program based on multiple intelligences in developing some speaking skills for fourth-grade students, **Journal of the Faculty of Education in Benha**, p. (112), pp. 509-536.
62. Porter, B. (2005). **Digitals: The art of Telling Digital Stories**. Retrieved October14, 2015 from.
- 63 Robin, B. R., & McNeil, S. G. (2012). What Educators Should Know about Teaching **Digital Storytelling Digital Education Review**, (22), 37-51.
64. Robin, B. (2006). The Educational Uses of Digital Storytelling. Paper Presented at Proceeding of society. **For information Technology & teacher educational Conference**. Chesapeake VA: AACE. 109-716.
65. Shabloom, Ahmed Fadl (2000). **Children's Literature Technology**, Alexandria: Dar Al-Wafa'a for Donia Printing and Publishing.
66. Sharif, Iman Zaki (2014). The educational digital story: a technological approach to developing critical thinking, cognitive achievement, production skills, and the trend towards them among students, Egypt: **Journal of Educational and Social Studies**, p. 2, pp. 20-53.
67. Shehata, Hassan (2015). **Modern Strategies in Teaching and Learning Arabic**, Cairo: The Egyptian Lebanese House.
68. Shimmy, Nader Saeed (2009). The impact of changing the pattern of the digital story based on the web on achievement and the development of some critical thinking skills and the trend towards them, Egypt: **The Egyptian Association for Educational Technology**, Vol. (19), p. 3, pp. 3-37.
69. Taous, B. (2013). **The role of classroom interaction in improving the students speaking skill**: Case study of third year LMD students of English at Biskra University MA thesis Mohmmad Kheider University, Biskra Algeria.
70. The Arabic Language Academy (2004). **The intermediate dictionary**, (4th floor), Beirut: Al-Shorouk International Library.
71. The Ministry of Education (1427 AH). **Document of the Arabic Language Curriculum for the Primary and Intermediate Levels in General Education**, Educational Development Center, Curriculum General Administration.
72. Younis, Fathi Ali and the Naga, Mahmoud Kamel and Madkour, Ali (2000). **Fundamentals of teaching Arabic and religious education**, Cairo: House of Culture for Printing and Publishing.

